

درس 11 | تربية العالم الرباني | سلسلة صناعة العلماء | راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا محمد اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى الله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد - 00:00:03

اخواني واخواتي في الله تبارك وتعالى معا باذن الله لصناعة العلماء. وعندما نتكلم عن صناعة العلماء نصنع المستقبل باذن الله تبارك وتعالى. على شرط ان نستمع ليس من ان نصنع من اجل ان نصنع اناسا اخرين ان نصنع انفسنا. هم. وان نصنع اولادنا وان نتبني - 00:00:20

كن لنا بغة من ابناء هذه الامة ليكون علما اسلاميا متميزا في العلم في كل المعارف الاسلامية. نحن كنا في الحلقة الماضية والتي قبل ان نتحدث عن ظاهرة موجودة في عالمنا الاسلامي - 00:00:41

الان وهي قضية انفصال العالم عن وبالذات في العلوم الشرعية وستكون لنا حلقات ان شاء الله. ان شاء الله. عن العالم في العلوم الكونية عن الواقع الذي يعيش فيه آآ كنا قد بدأنا عن تحليل الاسباب - 00:01:01
وطرحتنا بعضا من الحلول. والان مع اخي واحبي في الله فضيلة الدكتور راغب السرجاني. آآ يعني احنا حابين الحقيقة نستكمel في الاسباب التي ادت الى هذا الانفصال. احنا طرحتنا المرة الماضية الاخوة الروحي. نعم. آآ واثر هذه المسألة في ان يحرم الانسان التوفيق - 00:01:18

صحيح. آآ يعني لان فيه معادلات يعني آآ يعني استطيع ان اسميها القوانين الربانية آآ سنن. سنن لله سبحانه وتعالى. صحيح. هو الامام ابن جزيل المالكي له كتاب اسمه القوانين الفقهية. مم. اه لكن فعلا يعني ولن تجد لسنة الله تبديلا. نعم. ولا - 00:01:38
بل تجد لسنة الله تبديلا. نعم هذه السنن اه التي تجري على خلق الله تبارك وتعالى جرت على العلماء. حدث هذا الاخوة الروحي صحيح. صار فعلا ما عنده رؤية يعني هو شايف هموم. هو حرم المدد من رب امين زي هو هيصلح ازا كان هو مش مصلح من جوة. نعم. يعني هو مخوق يعني. مم. زي ما بيقولوا يعني مخوة - 00:01:58

يعني الله سبحانه وتعالى يقول وافتديتهم هواء. هواء. نعم يعني هل ترى يعني هناك اسباب اخرى غير هذا السبب دكتور راغب؟ اه. آآ يعني ادت الى هذا الانفصال. مم. او الانفصال بين - 00:02:20

يعني العالم والواقع؟ بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. هو الحقيقة حضرتك انا اليوم بشدة ايضا على يعني احد اسباب هذا القصة وهذا الفضام اليوم بشدة على كثير من الجامعات الاسلامية. طبعا انا يعني آآ حضرتك شايف - 00:02:35
واستازي آآ لكن انا بذكر ان برضه يعني حضرتك بفضل الله يعني مختلط بهموم امتك ويتسافر ويتروح ويتتجي وعايش المشكلة لكن كثير من العلماء الذين يدرسون في هذه الجامعات الاسلامية في الكليات المتخصصة عندهم خميرة في غاية الروعة من الشباب المنطلق المتحمس الذي يطمح الى التغيير - 00:02:55

ثم اذا به يدخل في هذه الكليات فيقعد اربع سنوات يدرس دراسة اقل ما يمكن ان توصف به انا عشان احاول اكون يعني آآ مؤدب على قدر المستطاع هي الدراسة النظرية. لا يخلطه مطلقا مجتمعا ففيصبح هذا نواة العالم يصبح مظلوما في واقع الامر - 00:03:19
انا لا ارى كثير من العلماء الموجودين في الامة فوّقعوا المظلومين. هم مظلومين لأنهم درسوا على ايدي يعني علماء درسواهم الامر

بشكل اكاديمي بحث لدرجة انه ممكן يصرف اوقات واعمار دون ان يسقط قضية واحدة من هذه القضايا على مجتمعه. هو اتعلم
كده. هو درس كده - 00:03:39

انا الحقيقة نتيجة ان عملي في موقع قصة الاسلام واختلاطي بعدد كبير من الباحثين الطلبة اللي هم كانوا مخلصين لسه كلية دار
علوم او مخلصية لغة عربية مسلا قسم تاريخ او كلية اداب قسم تاريخ او كده عشان موضوع التاريخ اللي انا مهتم به فباتقى مع
هؤلاء. باجد ان هو - 00:03:59

خامة طيبة جدا ونواة عالم جيد وعنه حسن رؤية وعنه قدرة على استنباط وعنه وعنه لكن اتعلم بشكل اكاديمي بحث
على مدار السنوات طويلة ودرس ممكן يكون الماجستير ودرس الدكتوراه في اه دراسة مسلا بتقول عدد الاعمدة في مسجد كذا -
00:04:18

اقعد لما دخلت من هذا المسجد وجدت عدة عواید على اليمين وعدة عواميد على الشمال والساحة كذا ولا يذكر ان هذا المسجد كان
له دور في نهضة الامة. نعم تدور في حركة البشرية كلها ودور في كذا وكذا لا يلمس هذه الاشياء. انما ينظر الى قضية معينة ان انعزل
بهذه القضايا - 00:04:38

عن امتي نازلا كاملا فانا شايف الحقيقة ان هذا يعني يعني هذا التدريس الاكاديمي الذي يأخذ النص فلا يفكر اصلا كيف يستفيد به
في حياة الناس؟ هذه مشكلة في في التدريس. خليني اقول لحضرتك على مثال يعني هذه المسألة يا دكتور آآ راغب لماذا لم يقبل -
00:04:58

اي احد من المتخصصين في المناهج في كلية الهندسة ان طالب آآ يتخرج من كلية الهندسة دون مشروع وكل عام عنده مشاريع مش
مشروع واحد ويذهب الى الجهات الميدانية. مم. في تخصصه اذا كان في عمارة اذا كان في مدنی في كهربا في اتصالات لازم يروح
ويشوف - 00:05:18

ويبقى له رأي ويبقى له اضافة. هو ده اللي عايزيته. في كلية الطب. لازم يروح يشوف يعني تشريح الاجسام ويروح
ويشتغل سنة امتياز يدور على جميع التخصصات. هم. ولا يسمى طبيبا الناحية الرسمية. طبعا من اول سنة اولى بيقولوا لي يا دكتور
اها. يعني - 00:05:40

اه تجاوز مجاز مرسل باعتبار ما سيكون اه اطلاق البعض على الكل. صحيح. فانما يعني لابد ان يخلص سنة امتياز بيعيش في
الميدان. هم. والاطباء شفناهم في في الخارج لا يمكن يعمر ياخد يعني اجازة ورخصة من الدولة. بيقد ستة وتلاتين ساعة -
00:06:00

عايش مع المرض. مم. يعني مش دارس دراسة نظرية وانفصل عن المرض. مم. الواقع !! تجده في كل الكليات كليات التربية
بيأخذ سنة اولى بس مدرس رياضيات داخل كلية تربية قسم رياضيات بياخذ سنة اولى كلية تربية دراسة في علوم الرياضيات -
00:06:20

سنة تانية بياخذ دراسة في علوم الرياضيات زائد علم نفس وعلم اجتماع للناس اللي هيتعامل معهم. هم. سنة تالتة من سنة تانية في
كثير من الكليات لا توجد كلية تتجاوز سنة تالتة - 00:06:39

ابدا الا في سنة تالتة لازم يروح في الميدان يدرس طرق تدريس ويطبق ويروح للناس يشوفوه في الميدان ويدعي له تقارير ومادة
نجاح ورسوم. مم. النظرية البحثة انت بتضع فعلا يدك يا دكتور راغب على جرح عميق. هم. انا رأيت جيوشها من الطلاب يدرسون
اللغة العربية ولا يحسن جملة - 00:06:54

واحدة لانه يستطيع ان يغمض ويقول لك بالجر والتنوين والنداء ومستدل الاسم تمييز حصل. بناء انت ويا افعلي ونون بلا م فعل
ينجلي وبعدين ده عربي نعم ده الفيت ابن مالك. وبعدين ما فيش. خلاص هو وسبها في الامتحان كده - 00:07:16

ورقة الامتحان صيغت بنفس عقلية الاستاذ النظري البحث ما قالوش خد الكلام ده واسكت به على قضية في الواقع وخد المنهجية
يعني ليه احنا بندرس التفصيليات نظريا ولا تؤدي الى منهجيات تستطيع ان تعاني اقول لحضرتك ليه لان الهدف رايج. نعم. يعني هو

قضية قضية شهادة. نعم. انا حصلت على شهادة فهذه شهادة تعطيني فرصة للعمل في مكان كذا او كذا او كذا. والاستاذ حتى اللي هو معين في الكلية اللي هو ومعيد ومدرس واستاذ مساعد واستاذ وعميد اللي بيعمل بيبرز او بيعمل ورقات ترقية هو الورقة بتبقى -

00:07:58

الترقية والصعود في السلم الوظيفي وليس غرضها تغيير مسار الامة الى الافضل وتحسين الوضع ونقد المشاكل اللي بتمر بها الامة. الرسول عليه الصلاة والسلام الحقيقة هذكر موقفين من موقف الرسول عليه الصلاة والسلام اللي هي بتعرفنا قضية العملية ان انا لما اخد معلومة -

00:08:18

اقعد افكر كيف احول هذه المعلومة الى عمل ان امة تستفيد منه. حديث لطيف الرسول عليه الصلاة والسلام يحكي فيه قصة الدجال فيقول انه سيظهر فيكم الدجال ويدرك من اموري امورا عجبا -

00:08:41

يعني كل واحدة منهم كل معلومة تحتاج انا نعمل عليها يعني عشر تلاف حوار يعني ممكن لو احنا قاعدين كصحابة حوالين والسلام نذهب من هذه المعلومة ونسأل عنها وننزل عنها شيئا غريب وعجبية وجنته نار ونار وجنة ويشير الى السماء فتسقط الامطار في وسط -

00:08:55

مسحوق قاعدين ساكتين بيسمعوا بيسمعوا لحد ما قال كلمة واحد ما قدرش يسكت قام جاي متكلم. ايه الكلمة اللي قالها الرسول عليه الصلاة والسلام؟ قال يمكث فيكم اربعين سنة -

00:09:15

يوم ايام الكسوف اربعين يوما. يوم كسنة ويوم شهر ويوم كاسبوع ويوم وبقيت ايامي كسائر ايامكم. فسأل رجل هنا بقى اتكلم ما قدرش هنا يسكت عمال ينصلت ينصلت. قال هذا اليوم -

00:09:24

كسنة يا رسول الله نصلي فيه ده يكفينا فيه صلاة اليوم الواحد قال اقدروا له قدره هنا شوف اللحظة الرائعة. الصحابي بيقول اليوم ده طويل قوي ده اليوم اللي عامل زي سنة ده. اللي هو تشرق فيه الشمس وتغرب بعد تلتمبة خمسة وخمسين يوم. سنة او تلتمبة -

00:09:40

اربعة وخمسين سنة هجرية كاملة اليوم ده ينفع نصلي فيه خمس صلوات؟ قال له لا. اليوم ده تصلي فيه اقدر له قدره. كل اربعة وعشرين ساعة هتصلி خمس صلوات. الرجل بيدور على كيف اعبد الله في هذا اليوم -

00:09:58

صحيح. ازاي اشتغل؟ هذا ذهن عملي. اه يعني دماغه عملية سبحانه الله يعني فعلا شيء مذهل. نعم. عمال يسمع اشياء غريبة وعجبية وو. لكن انا اللي يهمني ازاي اشتغل صحيح. في هذا اليوم ازاي اصلي؟ الرسول صلى الله عليه وسلم فسأل يعني لماذا يبدو الهمال في اول الشهر دقيقة ثم يكبر حتى يصير بدراما ثم يعود فيصير هلالا -

00:10:10

فانزل الله سبحانه وتعالى يصرف الناس عن هذا السؤال النظري رغم انه ممكن يكون سؤال وجيه في الاعجاز وفي الخلق وفي الكون. من الله سبحانه وتعالى انزل يسألونك عن الاهلة قل هي مواقت. ركز اه. مواقت للناس -

00:10:32

في الاعمال في التجارة في البزنس في يعني في السدود سداد الديون في الناس والحج. نعم. وليس البر. هم. الاية بشكل واضح. ان تأتي من ظهورها وانك تأخذ معلومات نظرية فقط للايه؟ مم. للدماغ وخلاص. لا تنزل الى جذع القلب فتكون خشية قلبية. ثم الى النفس فتحتحول الى حركة -

00:10:48

فعليه يعني لتطوير المجتمع والامة والعالم الله سبحانه وتعالى يقول وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى. مم. واتوا البيوت من ابوابها. كلمني. نعم. بيعلمنا ويتعلم كل العلماء اللي نتمنى -

00:11:08

لانا نكون منهم ان شاء الله علماء ربانيين فاهمين دينهم وفاهمين واقعهم. واحد بيسأله يا رسول الله والحديث طبعا مشهور معروف متى الساعة والسؤال يعني الشغف بالغيب بالمستقبل وكل الناس بتدور على كده. الرسول عليه الصلاة والسلام صرفه عن هذه القرية تماما -

00:11:22

فلو ماذا اعددت لها؟ بالضبط. طب الساعة جتة. طب انت عامل ايه؟ صحيح. اخبارك انت مع ربنا ايه سبحانه وتعالى؟ من مات قامت

قيامته. انت مت دلوقتي خلاص قامت قيامتك هل مستعد - 00:11:41

هو بصره الى هذه القضية. نعم. يا ما تنشغل متى الساعة؟ دلوقتي الناس كلها بتقول عند الالفية الاولى من الميلاد المسيح عليه السلام تقوم الساعة. والناس كلها انشغلت قد كده - 00:11:51

وعند الالفية السانية الناس انشغلت قد كده ومتنبي ظهر في بلد كذا في البرازيل يقول الساعة تقوم سنة كذا ومتنبي. يا اخوانا علمنا ايه لل الساعة؟ بالزبط. والناس مشغولة عندما دخل جيش العراق يا ترى هو ده الجيش الذي ذكر في الحديث وان نهر الفرات كذا وكذا مشغولة تمام الشغل وهذا المهدى ظهر المهدى ديت - 00:12:01

يا دكتور ناس قاعدة عايزه تنام في بيتها. بالزبط زي ما كانوا بيقولوا زمان الرجل يصلى العشاء وين肯 في داره. حب يزور النبي جا له النبي زاره. الله اكبر سيدنا النبي اللي يجي له وما يروحش فالمهد هيطلع ويخلص البلاوي كلها فارتاحوا يا ناس. احنا بقى نريح احنا. اه المهدى ده عايز جيش. عايز جيش والله. عايز جيش معنا - 00:12:21

القضية الخطيرة لو ظهر المهدى ولم تكن في جيشه تكون في جيش الدجال. صحيح. ساعتها هي حاجة واحدة. تكون هنا يا تكون هنا. نعم. فالقضية العملية شف يعني. نعم. هذا البعد احنا عايزين حضرتك يعني فعلا نزرعه في العالم الريانى ان هو يكون يقرأ النص ويدور في الامة. يا ترى ازاي اسقط هذا النص على حياة الناس - 00:12:41

انا الحقيقة اشعر ان سيدنا عمر فعلا استوعب هذه المدرسة يعني النبوة في صرف الناس الى العمل كان عنده قضيتين. سبحان الله! وتصرف مع كل واحدة بشكل مختلف اول حاجة قضية الكلاله قضية الكلاله. مم. راح للرسول صلى الله عليه وسلم. يعني ايه؟ وقل له ما معنى الكلاله - 00:13:01

والرسول عايز يخلية يفكر بنفسه فيقول فما يزيد على ان يضرب يده اصبعه في بطنه ويقول انما تكفيك اية الصيف هذا الكلام موجود في الانقان للامام السيوطي تكفيك اية الصيف اللي هي يعني في اخر يعني سورة النساء يسألونك عن الخلائق قل يعني - 00:13:21

الا ويفتكم في الكلام امرء هلك ليس له ولد الى اخر الایات فيقول يعني ظللت ابحث عن الكلاله وعندما جاء على يعني فراش الموت يقول اموت وفي نفسى شيء من الكلاله. هم. ليه؟ لان دي فيها توزيع مواريث. فيها حقوق - 00:13:39

ليه؟ حكم فقهى هيئيني عليه عمل. نعم. انما لما يقرأ سورة العبس. عبس نعم. وبعدين يقرأ يعني انواع الاطعمة يعني آفانبتنا فيها حبا وعنبا وقبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهه وابدا - 00:13:58

وضع يده على رأسه قال هذه الفاكهة فما الاب ثم قال ان هذا لهو التكلف يا ابن ام عمر. هم. ماذا لو لم تعرف ما الاب؟ هذا طعام الفاكهة طعام الاناسي والاب طعام - 00:14:15

الماشى الانعام يعني هذه القضية لا اتوقف عندها ولا تستحق ان اقف عندها. هم. فمضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولذلك استطاع ان يؤسس امة لان المناجيل الواضحة خلاص لا قيمة له. والرسول صلى الله عليه وسلم عندما يأتيه رجل يقول يا رسول الله ماذا تقول في من لا شرب ولا اكل - 00:14:29

ولا نطق ولا استهل قال سجع الكهان اه انت بس عايز يعني تعمل اه طنطنة يعني اه العرب تقول جعجة ولا ارى طحنا. اه. يعني ما فيش شغلي. اه ما فيش طحين ما فيش شغل ما فيش حاجة. نعم. سيدنا عمر عندما علم ان رجلا من الصحابة بدأ يتكلم في القضاء والقدر كلاما نظريا ويثير حوله اشكالات - 00:14:51

كان من التابعين يعني نعم. يعني ارسل الى يعني آفانبتنا الكوفة في هذا الوقت وكان سيدنا ابو موسى الاشعري. وامرہ ان نعه من الكلام عن القدر ومتأنسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. اذا ذكر عزمت عليکم اذا ذكر القدر يعني آفانبتنا تمسكوا. مم. يعني اذا ذكر القدر - 00:15:16

فامسکه. مم. لما بقى المسلمين انفسحوا في هذا الكلام تركوا المشكلات الواقعية. مم. وصارت الجيوش تدخل يقول لك هل هذا من قدر الله علينا ان نبتلي بهؤلاء فنصبر له ونحتسب. يعني هذا شغل المتنطعين الا هلك المتنطعون. انما اصحاب الرسائل من العلماء

تمثل هذا القول اذا القوم قالوا من فتى خلت ابني عننيت. هم. فلم اكسل ولم اتبلد. قد رشحوك لامر لو فطنت له فارباً بنفسك ان ترعي مع الهم. تقع في جلسة وتلقي الناس بتتكلم كلام نظري. يقول يا ناس - 00:16:04

تعالوا نشوف القضية ديت يعني يحورها كده بطريقة ادبية رائعة. وانا الحقيقة اتمنى فعلا من كل واحد من اخواننا اللي خدوا الشهادات ان الكلام اللي اتقال في هذه الحلقة ما يعتبرش نفسه اتخرج. هم - 00:16:20

يعتبر نفسه يعني الشيوخ وعلماؤه اللي درسنه في المدارس والجامعات اعطوه فرصة لتلت العلم. مم. اللي هو الجانب فقه النص انما فقه الواقع ما فيش. مم. انزال النص على الواقع ما فيش. هو يروح يدرب نفسه. ولا يسمح لنفسه ان يفتقى - 00:16:34
ولا يسمح لنفسه انه يعتقد جواه انه صار من اهل العلم. مم. طبعاً احنا كلنا من طلاب العلم ولسنا من اهل العلم الامام احمد بن حنبل لما سئل متى يكون الرجل عالما - 00:16:57

قال العلم ثلاثة اشبار من علم شبراً واحداً ظن انه يعلم كل شيء. هم. ومن علم شبرين علم انه لا يعلم شيئاً. الله اكبر ناهيك ان تدرك الشبر الثالث يعني ده بحر. بحر عميق جداً. نعم. فانا اقول لاخواننا - 00:17:10

اللي انفصلوا عن الواقع ربما نعذركم زي ما يعني حضرتك قلت في بداية يعني فعلا يعني الدراسة النظرية فصلتنا عن الواقع. مم. انت درست اربع خمس سنين عمرك اتقال لك اعمل بحث - 00:17:28

اربط الكلام اللي درسته في فقه الاحوال الشخصية. رح كده شف المحاكم فيها ايه وشوف الازمات اللي في المجتمع عندك واربط هذا بذلك بعد ما درست في كلية الحقوق كليات - 00:17:42

الشارع دايماً فقه الاحوال الشخصية بتدرس سنة تانية مم. يعني في طالب راح عمل حاجة عن هذا الموضوع وطلع كده بتتصور برؤية ما هي دي الفكرة انك انت تنزل للارض مش مجرد برضه نزول آآ - 00:17:52

الواقع. يصبح هما على كتفك وعيها على كاھلك ان انا رايح اترجع على الواقع واصبح عندي مش كده. لو انا اتزرع في هم الامة ان انا عندي قضايا كتيرة جداً موجودة في الامم محتاجة اصلاح. وان انا خدت بفضل الله بعض المعلومات في الكلية. ممكن اغير بها الواقع اللي انا عايشه. هنزل بهذه الروح - 00:18:07

اختلف تمام الاختلاف عن واحد كلف بمشروع فاصبح عيئاً على نفسه. صحيح. واصبح في تكليف من الاستاذة. الاستاذ دوره حقيقة العالم القدير ان هو يزرع في قلوب الطلبة بتوعه الحمية لهذا الدين. نعم. الحركة لتفجير واقع الامة الاسلامية. النشاط لنهاية الامة الاسلامية. وفي نفس الوقت بيدي له - 00:18:27

قال له اما بيقول له وظفها وبيشغله وبيسمع منه وبيتحاور معه وفي الآخر بيخرج يعني يعني هذه التوايا الجميلة آآ عنصر فعال في بناء الامة الاسلامية. مش راجل آآ حافز كميات ضخمة جداً من المجلدات. لكن ليس لها واقع في انا كان عندي يعني احد الباحثين - 00:18:51

ما شاء الله ما تكلمه في قضية من القضايا الا وعنه فيها علم عنده فيها معلوم عنده فيها آآ يعني آآ كلمة آآ يقدر يقولها لك لكن تطبيق هذا في البحوث على واقع المسلمين ما يعرف شيئاً. وانا والله كنت اشدق عليه كثيراً لان هو نوايا طيبة جداً لكن - 00:19:13

في التدريس والتعليم ونقل العلم اللي لديهم بهذه الصورة الاكاديمية بيموت مواهب ضخمة جداً يا دكتور. نعم. يعني اه وهذا للأسف الشديد مش في بلد واحد وليس في كلية واحدة ولكنها انا اعتبر ان هذه ظاهرة - 00:19:33

وهذه الكليات بتخرج اعداد هائلة من الطلاب والله لو لو صلح هؤلاء لا صلح لا اقول للامة الاسلامية لصالح العالم اجمع. نعم. احنا الحقيقة يعني نرجو ان نوجه رسالة حب وتقدير ورجاء في الوقت ذاته الى - 00:19:49

علمائنا في الازهر علمائنا في الكليات الشرعية في كل دول العالم الاسلامي. ارجوكم بالله عز وجل انقلوا طلاب العلم من الدراسة النظرية فقط لا تدعوهم يخوضون لجة الحياة الواقعية دون مجاديف لهذا القارب - 00:20:06

وسط هذه الامواج من الفتن المتلاطمة دربواهم من اول يوم ان يدرس نظريا وان يكون في الدراسة جزء عملي. مم. لا تجعلوا اللوائح التي صارت تعطل يعني هذه يعني يجب ان تساعدني عنصر مساعد الوصول الى طالب متميز عنده فقه النص. فقه الواقع فقه انزال النص على الواقع. هم - 00:20:22

يقول لابد ان نسعى بقوة الى تغيير في المناهج يجعل جزءا من التقويم للطالب. جزءا من المنهج الاساسي. جزءا من طريقة تدريس الاستاذ جزءا من التقويم الذي يتخرج به الطالب. هم - 00:20:45

ان يعيش الواقع. يدرس الواقع. مم. يعالج مشكلات الواقع. لا يقتصر على وصف الواقع ولا تحليل امراض الواقع. وانما وصف دقيق وتحليل عميق وحلول مناسبة. هم. تكون هذه منهجية دائمة. فإذا لم تتوفر الدولة في اي مكان - 00:21:00

اي شخص لا يعتبر نفسه اخرج الحقيقة. مم. يعتبر نفسه انه اخذ المعلومات دي يعني واحد بقى عنده يعني شوية طوب وزلط واسمنت لكن لا عنده مهندس يعني يرسم بيت ولا عنده لسه ارض. هم. يعني يعني عليها يعني البيت اللي هو عايزه. ولا عنده تصور البيت ده - 00:21:19

المفروض شكله يبقى ايه؟ البيت العربي اللي فيه الحرير في جانب ورجال في جانب مم. والبيت اللي بيستحمل ناس تأتي ضيوف يباتوا عندك يوم واثنين وتلاتة يعني غير البيوت اللي بتمنى يعني في الغرب. هم. بنموذج ان واحد مع واحدة ولما يختلفوا اتنين يبقى الدنيا زحمت عليهم. هم. تختلف - 00:21:42

فانت عايش في واقع وعايش في بيئه هذه لابد انها تغير في الاحكام. تعرف يا دكتور راغب اما رحت احدي دول الخليج في الاسبوع الاول جاءتنى بنته قالت انا يعني طالبة في الجامعة وحاصلة على خمسة وتسعين في المئة وكذا وبتخرج - 00:22:01

ومتقدم ليابن عمي وهو يعني لم يحصل الا على الاعدادية مم. فانا الحقيقة من الخلفية اللي انا عايشها في مصر هنا بقول ان ده ممكن يعمل حساسية ان بتحدس مشكلات طبيعية بين الزوج والزوجة لكن الزوج يبقى اقل تعليما - 00:22:17

يحيل هذه المشكلة ان هي بتحقره. وهي لا تحقره ولا شيء. مم. بس دايما يفسر الاشياء الى هذا الجانب. الشيطان بيستثمرها انها بتحسبه تبتدئ تكبر في نفسه يجي له مرض ويبدا يعتدي عليها يبدأ يحجمها. يبدأ كل ما تتكلم يقول اه عاملة نفسك مفكرة مش عارف ايه. تعالى على - 00:22:34

فقلت لها الحقيقة يعني الاولى ان ده لا يتم. وبعدين مشيت البنت فرحت آآ متكلم مع حد من ابناء البلد قلت له هو في جامعة هنا غير الجامعة دي؟ قال لي لأ - 00:22:53

قلت له بس الجامعة دي تمانين في المية منها بنات بنات. مم قال لي قلت له ايه طب يعني البنات دول هيتجاوزوا ازايم ما لهمش اولاد عشرين في المية يكفيهم يعني هيتجاوزوا - 00:23:06

من لا ممكن عشرين في المية يكفو تمانين في المية. يعني بسيطة. سهلة يا دكتور الله سهلة يا دكتور. على نفسك مشاكل كتيرة يعني المهم احنا بنتكلم عن اصل العاب. المهم قلت له يعني حل ده الموضوع ده ممكن يخلي البنات دول كلهم بعد كده عوانس - 00:23:20

فالحقيقة نادت لي البنت تاني قلت لها يا بنتي لابد ان ابحث في خلقها وفي دينها وفي كذا وهذا الاعتبار انا او صيك انك انت فعلًا لا يظهر منك اي نوع من التعالي - 00:23:40

المسألة. ليه؟ لأن فقه الواقع هنا غير. اه نعم. غير وكلنا يجد هذا في ده اصل من اصول الفقه حضرتك ان ان الفتوى بتتغير بتغير الزمان والمكان والظروف يعني الزمم. او - 00:23:50

لا احنا طبعا برة احنا بنتكلم مش العالم من ربنا العالم من ربنا حضرتك يعني الفتوى فعلًا ما لم تتغير بفقه المكان والزمان والظروف تصبح كارثة. واحنا رأينا في حضرتك شفت في اوروبا وفي امريكا من يفتي هناك - 00:24:06

بفتوى تصلاح حقيقة في مصر او في المغرب او في السعودية او في العراق او في غيرها. ولا تصلاح مطلقا في ايطاليا او فرنسا او انجلترا وفي الظرف قد يكون ظرف واحد لكن المكان مختلف. الفتوى تصلاح في سنة الف وتسعمية ما

تطلعش سنة الفين - 00:24:26

والظروف اللي بيتعرض لنفس الشخص انا اذكر الحقيقة موقف من المواقف الرائعة بتهز الحقيقة لما بسمع هزا الموقف لعبد الله بن عباس رضي الله عنهمما وهو عالم آآ حبر. وهو الذي دعا له الرسول عليه الصلاة والسلام هذه الدعوة الكريمة اللهم علمه الفقيه في الدين وعلمه التأويل - 00:24:46

يمر عليه رجل فيقول له يا ابن عباس هل للقاتل توبة؟ يا سلام. فيقول ليست له توبة قال الله عز وجل ان هذا القاتل من قاتل نفسها من قتل آآ مؤمنا متعمدا من يقتل جهنم خالدا فيها غضب - 00:25:06

الله عليه وساعته مصر. اه يعني فذكر له ان مستحيل ان تقبل له التوبة. ثم مر الرجل ثم جاء في نفس المجلس رجل اخر وقال يا عبدالله بن عباس هل للقاتل توبة؟ قال نعم له توبة وذكر له قصة الرجل الذي قتل تسعه وتسعين اتهمهم بها ثم تاب الله عز - 00:25:27 عز وجل بعد ذلك عليه وانصرف الرجل فجاء اصحابه عبد الله بن عباس وقالوا يا عبدالله بن عباس ماذا فعلت؟ هذا الرجل افتيت له انه لا تجوز له التوبة. وفي نفس افتتت الى رجل - 00:25:47

اخر انه تجوز له التوبة. فقال له هذا الرجل الاول في عينه العزم على القتل. يأتي ليقتل. وهذا الرجل في عينه الندم يعني هو قتل بالفعل في يريد ان يتوب فافتح له باب التوبة. هذا الاول ارضعه عن القتل. نعم. وهذا الثاني افتح له باب التوبة. فتتبعوا - 00:25:59 الرجلين فوجدا ما يقول عبد الله بن عوف صحيحـاـ الاول كان يعزم ان يقتل فردعه. انه لا توبة لك فامتنع عن القتل. والثاني كان قتل بالفعل ويريد ان ففتح له باب التوبة. هذا الفقيه عبد الله بن عباس درس الواقع وانزل الفتوى على الواقع الذي يعيش فيه. وهذا العالم هو الذي لا نريده. نعم. هذا العالم - 00:26:19

الذي قال الله تبارك وتعالى فيه ان في ذلك لaiات للمتوضمين. الله اكبر. والتوصم هذا في فراسة. نعم. والفراسة تحتاج الى امام والى صلة بالرحمن فهي منظومة رجعنا تاني لنقطة الحلقة الماضية هي منظومة واحدة. نعم. ان يصل الانسان قلبه بالله تبارك وتعالى - 00:26:39

ان يصل قلبه بالناس ايضا الا بحبل من الله وحبل من الله. وحبل من الناس. لازم الحبلين يشتغلوا. نعم. والا هيبقى مشعلق هيضيع. اه انقطع. والعياذ بالله. انقطع نعم. يعني يعني فعلا يعني ينقطع وييهوي في واد سحيق. من افتقى بغير علم فليتبواً مقعده من النار. بنؤكد 00:26:59 -

يعني على اهمية تغيير المناهج ونؤكد يعني على هذه يعني هذا الرجاء من المسؤولين عن المناهج التعليمية لا يمكن ان يكون مقبولا في كل الكليات العملية انها تجمع بين الامرين وتبقى كلياتنا تدرس امرا نظريا فاذا جاء الى الميدان لا يحسن السباحة في بحر لم يدخل فيه. هم. نحن - 00:27:19

علموا طلاب الشريعة الاسلامية السباحة في الحقول وليس في البحار نريد ان ينزلوا البحر مم. وان يتعلموا الغوص وان يستخرجو الدرر واللقالق باذن الله تبارك وتعالى. آآ الحقيقة يعني نيابة عن - 00:27:42

المستمعين والمستمعات اشكرا اخي وحبي. شكرنا جزيلا فضيلة الدكتور آآ راغب السرجاني. اسأل الله ان يحفظك الاسلام والمسلمين. الشكر لك. وان يعيننا جميعا باذن لا على صناعة الربانيين والشくる موصول لكم ايهما المستمعون والمستمعات اجمعين. اسأل الله ان يجمعنا على ما يرضيه. جزاكم الله خيرا - 00:28:01

قبل الله منا ومنكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:21